

حب الله يحذر من خروق تقنية خطيرة تهدد البنى التحتية للمعلومات والاتصالات



● حب الله محاضراً في «هايكازيان»

كما عرض الدور الحالي والأهمية العالية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياة الأمم ومدى انتشارها حالياً، وانتقل بعدها إلى شرح للمخاطر والتهديدات المصاحبة الناتجة عن الاعتماد على هذه التكنولوجيا، وعرض بعض هذه المخاطر وطرق الحماية منها، اعتماداً على أحدث المعايير والممارسات العالمية في هذا المجال.

وسبق كلام حب الله، تقديم لرئيس قسم المعلوماتية في الجامعة، محمد ابراهيم اللدن، الذي تحدث عن أهمية موضوع أمن المعلومات، وخاصة في مجال الاتصالات، وذلك في إطار سلسلة نشاطات تقيمها الجامعة لمناسبة يوبيلها الـ 50، وكانت أولها بعنوان «أمن المعلوماتية والاتصالات»، بحضور رئيس الجامعة بول هايدوستيان.

حذر رئيس «الهيئة المنظمة للاتصالات» بالإنيابة عماد حب الله من «الثغرات التقنية والخروقات الخطيرة التي تهدد البنى التحتية للمعلومات والاتصالات، والناتجة من قصور وتقصير على كافة المستويات، بدءاً من التشريعات والقوانين والإجراءات الإدارية المناسبة، وصولاً إلى الواقع التقني الحالي، القاصر عن تأمين الحماية اللازمة للبنى التحتية وتطبيقاتها».

جاء ذلك في محاضرة ألقاها حب الله في جامعة «هايكازيان»، تطرق فيها إلى وضع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لبنان، عارضاً اقتراحات وتوصيات لخطة مستقبلية تعكف الهيئة المنظمة للاتصالات على وضعها حالياً، والتي في حال الأخذ بها وتطبيقها، يمكن أن تؤمن للبنان ما يطمح اليه من حماية وأمن في هذا المجال.

وتحدث عن التطور الهائل في تقنيات تكنولوجيا المعلومات، التي أوجد تحديات داهمة لدى الدول للتعامل مع التشريعات والأطر التقنية اللازمة لضبط وتأمين حماية وسلامة البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها، خاصة وأن تحديات المخاطر التي تستهدفها تزداد بشكل مضطرب بدءاً من الجرائم والهجمات الفردية، وصولاً إلى الحروب السيبرانية المنظمة التي تنخرط فيها دول بكاملها حالياً، ما يشكل تحدياً كبيراً يواجه الأمم بكافة مكوناتها: حكومات ومجتمعات ومؤسسات وافراداً.

وسلط الضوء على أفضل السياسات والممارسات التقنية، الإدارية والتشريعية المتبعة في العالم لتنظيم حماية البنى التحتية للمعلومات والاتصالات بصفاتها مسارا ضروريا لضمان الاستفادة من التكنولوجيا، مع تأمين الحماية القصوى من مضارها على الشعوب والأمم.